Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدين الجديد ، وليكون عضداً وسنداً وقوة للإسلام والمسلمين ، وحرباً على قريش وعداوة لأشرافها .

خرج إليه خباب وكان مختبئاً منذ لحظة دخول عمر البيت ، وقال له : ياعمر ، والله إنى لأرجو أن يكون الله قد خصك بدعوة نبيه فإنى سمعته بالأمس وهو يقول : اللهم أيد الإسلام بأبى الحكم بن هشام أو بعمر بن الخطاب » ، وغادر عمر بيت أخته إلى الصفا حيث رسول الله فدخل عليه وقال : « يا رسول جئت لأؤمن بالله وبرسوله ، وبما جاء من عند الله » ، وهكذا أزال الحق عن عمر غشاوة الباطل ، واستجابت السماء لدعاء رسول الله .

ولم تصدق قريش نبأ إسلام عمر ، إلا حين سار جميل بن معمر بالنبأ يعلنه على الناس فى الأندية وفى مجالس قريش : « يامعشر قريش ، ألا إن عمر بن الخطاب قد صبأ » ، وعمر من خلفه يقول : « كذب ، ولكنى قد أسلمت ، وشهدت أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله » ، ثم توجه عمر إلى منزل خاله أبى جهل وهو يعلم عداوته لرسول الله ، وأخبره بإسلامه ، فانزعج من هول ماسمع ، بضرب الباب فى وجهه وهو يقول : « قبّحك الله ، وقبح ماجئت به » .

وكان المسلمون حتى لحظة إسلام عمر يؤدون صلاتهم فى الشعاب ، ولكن عمر أصرّ بعد إسلامه على أن تُؤدى الصلاة فى الكعبة تحت سمع القوم وبصرهم ، ووافق المسلمون وأفقد ذلك قريشاً هدوءها واتزانها ووقارها ، قال عبد الله بن مسعود : « إن إسلام عمر كان فتحاً ، ولقد كنا نصلى عند الكعبة حتى أسلم عمر ، فلما أسلم عمر قاتل قريشاً حتى صلى عند الكعبة وصلينا معه ،